

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[163] الاهتمام بمعرفه هؤلاء آل محمد ؟ وهل هذا التعظيم لجميعهم الصالح منهم

والطالح ام لا ؟ فإن كان المراد الصالحين منهم فاين التعرف بهم ؟ والمعرفة لهم ؟
والتعظيم لشانهم ؟ والتخلق باخلاقهم ؟ وان اهمال هؤلاء الاربعة المذاهب لال محمد نبينهم مع
ما قد شهدوا لهم به من الطرائف العجيبه والغرائب المريبة في زياره قبور أهل البيت
عليهم السلام ومن طرائف ما سمعت عن جماعه من مخالفى أهل البيت انهم ينكرون زياره قبور
علماء أهل بيت نبينهم ويعيبون شيعتهم في تردادهم لزيارتها وقد روى هؤلاء المنكرون في
صاحهم ضد ما انكروه وخلاف ما اظهروه. 254 - وروى مسلم في صحيحه في المجلد الثالث

باسناده عن أبي بريدته عن أبيه عن النبي (ص) قال نهيتكم عن زياره القبور فزوروها
ونهيتمكم عن ادخار لحوم الاضاحي فوق ثلاث فامسكوا ما بدا لكم - الخبر (1). ورواه ايضا
الحميدى في الجمع بين الصحيحين في مسند بريدته بن الخضير في الحديث الاول من افراد مسلم
(2). (قال عبد المحمود): كيف يحسن من قوم يروون عن نبينهم الامر بزيارة كافه القبور ثم
ينكرون على من زار قبور أهل بيت نبينهم وهم لحم رسولهم ودمه وبضعه منه ؟ وان ادعى أحد
منهم انه ما ينكر زياره قبورهم فعلام ينقطع عنها وينفر منها ويتردد الى قبور أبي حنيفه
ومالك والشافعي وأحمد بن حنبل _____ (1) رواه مالك
في الموطأ: 1 / 321 ط مصطفى الحلبي، ومسلم في صحيحه: 3 / 1564. (2) رواه مسلم في صحيحه:
_____ 672 / 2